جامعة السادات
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

Effectiveness Counseling Program For the Development of Academic Self and its Impact on The Effectiveness of Psychological Compatibility for Pupils with Learning Difficulties

بحث مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص (صحة نفسية)

إعداد الباحثة
فاطمة محمد أبوالفتوح عبدالعظيم

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور
عادل السعيد البنا
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية ـ جامعة دمنهور

الدكتورة
رحاب سمير طاحون
مدرس علم النفس
كلية التربية ـ جامعة السادات

١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م

عنوان البحث : فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الباحثة/ فاطمة محمد أبوالفتوح عبدالعظيم

ملخص عربي: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدي فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما تهدف إلى الكشف عن مدي استمرار فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد فترة المتابعة شهرين تقريبا. وقد تكونت العينة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، واستمرار فاعلية البرنامج بعد القياس التتبعي .

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي - فاعلية الذات الأكاديمية - التوافق النفسي - صعوبات التعلم.

Abstract:- Effectiveness Counseling Program For the Development of Academic Self and its Impact on The Effectiveness of Psychological Compatibility for Pupils with Learning Difficulties. The sample consisted of (30) male and female pupils with learning difficulties. The results of the study resulted in the effectiveness of a counseling program to develop the effectiveness of academic self and its impact on the psychological compatibility of students with learning difficulties, and the continuation of the effectiveness of the program after the follow-up measurement.

Keywords: Counseling Program - Self- Efficiency Academic - Psychological Adjustment - Learning Disabilities

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأبرز المراحل في حياة الإنسان فهي المرحلة التي يحدد فيها بناء وتكوين شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية الجسمية والعقلية، فكل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة، فهي مراحل متكاملة ومتداخلة فيما بينها، فإن مرور الطفل من هذه المرحلة بشكل سليم ومتوازن يجعله يتمتع بالصحة الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وبالراحة النفسية، أما إذا لم يلقى الرعاية والاهتمام فقد يواجه العديد من المشكلات والتي قد تلازمه طوال حياته.

وفئة ذوي صعوبات التعلم فئة ذوي مشاكل تعليمية لا ترجع إلي سبب واضح وظاهر ولكنها تعود إلي سبب كامن وخفي ، فهي ليست مثل المرض العضوي يستطيع أن يشكوا منه المريض إلي المحيطين به، وبالتالي يمكنهم اتخاذ اللازم تجاه المشكلة ، لكن صعوبة التعلم لا يستطيع معظم التلاميذ أن يشكوا منها أن لم يكن كلهم، مما يضع أمامنا عقبة التعرف علي هذه المحنة في الوقت المبكر، حتى يتسنى لنا الكشف والتشخيص المبكر لها، ومشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي ففي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أكبر حقول التربية الخاصة من حيث عدد التلاميذ الذين يتلقون هذه الخدمات حيث أشار مكتب التربية الأمريكي أن ١,١٪ من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة هو من فئة ذوى صعوبات التعليم (Mercer, 2007, 21).

ومن ثم فعملية الاهتمام المبكر بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، أصبح أمراً ملحاً، حتى لا تؤثر المعوقات الناجمة عن الصعوبات النوعية في النمو الطبيعي والبناء النفسي للطفل فتسبب له العديد من المشكلات النفسية كضعف فاعلية الذات الأكاديمية وسؤ التوافق النفسي، مما قد تعوق سير العملية التعليمية لديه. لذا فتعني الدراسة الراهنة بالكشف عن فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مشكله الدراسة

وتتحدد مشكله الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

ما مدى فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل ما يلي :-

١. هل تُوجد فروق بين فاعلية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ؟

٢. هل تُوجد فروق بين فاعلية الذات الأكاديمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج؟

٣. هل تُوجد فروق بين فاعلية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ؟

٤. هل تُوجد فروق بين التوافق النفسي للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التوافق النفسي ؟

٥. هل تُوجد فروق بين التوافق النفسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج؟

٦. هل تُوجد فروق بين التوافق النفسي للمجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين على مقياس التوافق النفسي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدي فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما تهدف إلى الكشف عن مدي استمرار فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد فترة المتابعة شهرين تقريبا.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلي:-

أ- الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية الدراسة لحداثة موضوعها حيث لم يسبق - على حد اطلاع الباحثة - أية دراسة للكشف عن فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ترجع أهميتها إلى الفئة التي تناولتها وهم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تلقي مزيداً من الضوء على مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية ومفهوم التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية يمكن على أثرها القيام ببحوث ميدانية أخرى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- كما تسهم نتائج الدراسة في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والباحثين والمعلمين إلى التعرف على دور فعاليه برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تزويد المرشدين بأساليب إرشادية نوعية للتعامل مع مشكلات ضعف فاعلية الذات الأكاديمية وسؤ التوافق النفسي.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

١. البرنامج الإرشادي Counseling Program

البرنامج الإرشادي بعرف إجرائيا بأنه مجموعة الجلسات المخططة والمنظمة التي استمدتها الباحثة من الأسس العلمية وتوجيه وتقويم فريق من المختصين المؤهلين في مجال الإرشاد النفسي، وذلك لتقديم برنامجاً يعتمد على التغيير السلوكي المباشر والغير مباشر فردياً

وجماعياً لجميع أفراد المجموعة التجريبية بهدف مساعدتهم لتحسين فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي لذوى صعوبات التعلم .

٢. فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self- Efficiency

فاعلية الذات الأكاديمية تعرف إجرائيًا بأنها معتقدات التلميذ في قدراته على القيام بالمهام الأكاديمية وتنظيم الوقت والأعمال لتحقيق نتائج ايجابية في دراسته وكذلك ثقة التلميذ في قدراته ومهاراته وإمكاناته على التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه في دراسته الأكاديمية. وتقدر فاعلية الذات الأكاديمية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد/ الباحثة).

٣. التوافق النفسي Psychological Adjustment

التوافق النفسي يعني قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية فعالة مع غيره، ومشاركة من يعيش معهم في علاقاتهم الاجتماعية، ويتضمن (التوافق الشخصي، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي، والتوافق المدرسي، والتوافق الجسمي) (مصطفى كامل، ٢٠٠٨- أ، ٥). ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على قائمة ملاحظة سلوك الطفل (لقياس التوافق النفسي) (إعداد/ مصطفى كامل، ٢٠٠٨م).

٤. صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف صعوبات التعلم إجرائياً بأنها " ذلك التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية والمضطربون انفعالياً.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولا : البرنامج الإرشادي

يعرف البرنامج الإرشادي بأنه عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو ، ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (صالح الداهري، ٢٠٠٨، ٤٦٨). وهو علاقة إنسانية بين فردين أحدهما : متخصص متدرب، وثانيهما يطلب المساعدة من أجل التوصل إلي بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد يكون شخصية أو اجتماعية أو انفعالية، أو مشكلة اختيار مهنة أو عمل، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته (جمال محمد الخطيب،٢٠٠٩، ٢٢).

والجدير بالذكر أن العلاقة الإرشادية ما هي إلا علاقة شخصية مهنية تتم بين المرشد (الذي يقم المساعدة) للمسترشد (الذي يحتاج المساعدة) ، والتي تحدد دور كل منها في سبيل تحقيق أهداف العملية الإرشادية ، والتي تبدأ بالترحيب ، وأن يتعلم الطرف الثاني التعبير عن مشاعره وأن يتغلب على أفكاره ومشاعره الخاطئة ؛ لذا فهي تهدف إلى زيادة ثقة المسترشد بذاته أو بالآخرين المحيطين به. وعليه، يرى البعض أن أهداف الإرشاد تكاد تكون خاصة بكل فرد حسب حالته وتوقعاته ، والبعض الآخر يرى أنها وحدة متكاملة ومن المهم أن تكون أهداف هذه العملية ذات مستويات ثلاثة :

أ- مستوى وجداني Affective Level ، ويتناول الانفعالات والاتجاهات والقيم.

ب- مستوى معرفي Cognitive Level ، ويتناول التفكير والمدركات ، والتصورات، والمعاني ، والخبرات والمعتقدات.

ج- مستوى عملي (سلوكي) Doing Level ، ويتناول عملية تعديل السلوك وإكساب مهارات سلوكية عملية. (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠١٥ ، ٤٠)

وقد استخدمت الباحثة في سبيل تحقيق أهداف البرنامج مجموعه متنوعة ومتكاملة من الفنيات الإرشادية والمنتقاة بما يتفق مع العمر الزمني للعينة، ومن أهم هذه الفنيات: الفنيات المعرفية، وتشمل ما يلي: المحاضرات والمناقشات الجماعية، الاسترخاء، الدحض والإقناع،

التدريب على حل المشكلات، فنية الواجبات المنزلية. الفنيات السلوكية، وتشمل ما يلي : النمذجة ، لعب الدور، التعزيز (التدعيم)، التدريب على المهارات الاجتماعية ، التغذية الراجعة.

ثانيا: فاعلية الذات الأكاديمية

تعرف الفاعلية الذاتية بأنها اعتقاد الفرد في قدرته على التعامل الفعال في المواقف الحالية والمستقبلية والتي تتسم بالغموض وعدم التوقع والضغط وهذا الاعتقاد لا يتعلق بامتلاك الفرد لمهارات معينة ، ولكن بتقييم الفرد لهذه المهارات بكفاءة ، كما أن هذه الإدراكات والتقييمات تؤثر في التفكير والشعور والدافعية والاختيارات والاهتمامات والأنشطة والتفاعلات لدى الأفراد (سميرة محمد شند ، ٢٠٠٨، ٢١١). وتعرف فاعلية الذات إجرائيا على انه مصطلح يشير إلى قوة اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقوم بنجاح بالسلوك المطلوب لكي يحقق نتائج معينة (صبحي الكفوري، وهارون الرشيد ، ٢٠١٦، ١٤٤).

مما سبق يتضح أن الفاعلية الذاتية هي قدرة الطالب على التعبير عن معتقداته حول قدرته العامة، وقدرة على التحكم في السلوك لإنجاز الأعمال المطلوبة لمواجهة مواقف الحياة وصولا إلى تحقيق التوافق النفسي.

فاعليه الذات لدى ذوي صعوبات التعلم

تنمو فاعلية الذات لدى ذوي صعوبات التعلم مثل أي فرد، فهو حصيلة خبراته الاجتماعية والذاتية التي يمر بها . ويؤكد العلماء على أهمية إرضاء حاجات الفرد خاصة في مرحلة الطفولة، وذلك لضمان بناء فاعلية إيجابي للذات وتطور الشخصية بشكل سليم . وهناك حاجتان هامتان بالنسبة للفرد ذوي صعوبات التعلم كأي فرد سوي . تساهمان في بناء وتشكيل شخصيته هما:

- احترام الآخرين به بشكل إيجابي (خاصة في مرحلة الطفولة) وهذه حاجة أصلية لدى الإنسان وتعتبر من أهم دوافع سلوكه.

- احترام الفرد لذاته : ويتم تحقيقها عن طريق نظرة الفرد إلى نفسه، وتقييمه لذاته، وشعوره بالتقدير والاحترام الذاتي الذي ينبع من داخله. (محمد رمضان القذافي، ١٩٩٤، ٧٧).

وبالرغم من أن ظاهرة صعوبات التعلم ليست مشكلة حديثة إلا أن خطورتها بدأت تظهر بوضوح منذ بداية القرن الحالي بسبب التغيرات التي أصابت العصر، فالملاحظ أن العديد من ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات سلوكية سواء كانت تتعمق بالتصرف أو بالشخصية، وخاصة ما يتعلق بانخفاض فاعلية الذات عند مقارنتهم بالعاديين، وهذا ناتج عن عدم ثقة ذوي صعوبات التعلم في قدراته الذاتية واعتماده على الآخرين بشكل كبير، فضلاً عن نقص الخبرات الناجحة التي يمر بها والتي تعد عائقاً لتنمية فاعلية الذات (Altarriba, 1995, 132) . في حين أن المشكلات التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المجال النفسي والاجتماعي، أنه يشعر بالنقص ويتصف بخصائص شخصية قلقة، و يفتقر إلى النمو السوي للذات، و يعاني من عدم الاتزان الحركي ومن ضعف الثقة بالنفس ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي. (محمد سيد فهمي ، ١٩٨٣، ٧٥-٧٦)

لأنها تعمل على بناء الشخصية السوية المتكاملة لمفرد، إذ تقوم بتنظيم و بلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فأنه ينظم و يحدد السلوك، و ينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الواقع الداخلي لتأكيد الذات (حامد عبدالسلام زهران، ٢٠١٥، ٨٣), وأن انخفاض فاعلية الذات لدى ذوي صعوبات التعلم تحدث نتيجة سيطرة وجهة الضبط الخارجي على وجهة الضبط الداخلي، وهذا معناه عدم ثقة ذوي صعوبات التعلم بقدرته الذاتية واعتماده على الآخرين بشكل كبير. (Meighan, 2001, 34).

ثالثا : التوافق النفسي

التوافق النفسي عملية دينامية وحالة وقتيه تتزن فيها قوى المجال بما فيها الشخص ذاته، فكل مجال إنساني يتضمن العديد من القوى المتنافرة ويتضمن الإنسان الذي سينجو بسلوكه خاصا حسب نظام هذه القوى ، حيث ينعكس عليه تأثير هذا الانتحاء ويسير هذا

التفاعل في صلات متعددة بين تبادل التأثير ويتوقف ذلك على قابلية الفرد (سهير كامل أحمد، ٢٠١٠، ٢٢).

ويتطلب توافق إحداث تغييرات في سلوك الشخص وتفكيره واتجاهاته، وتفرض عليه هذه التغيرات أن يكون على درجة عالية من المرونة والمطاوعة والقابلية للتغيير، فإذا عجز عن التغيير، عجز عن إشباع دوافعه، ومن ثم تعرض للمعاناة من مشاعر الإحباط والفشل (طه عبدالعظيم حسين ، ٢٠٠٩، ٢٠). كما يعرف التوافق بأنه مدى انسجام الفرد مع أعضاء أسرته ، بما يحقق له حياة أسرية مشبعة وسعيدة (Verte; Hebbrecht & Roeyers, 2014, 92). التوافق النفسي يعني قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية فعالة مع غيره، ومشاركة من يعيش معهم في علاقاتهم الاجتماعية، ويتضمن (التوافق الشخصي، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي، والتوافق المدرسي، والتوافق الجسمي) (مصطفى كامل، ٢٠٠٨- أ، ٥). ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على قائمة ملاحظة سلوك الطفل (لقياس التوافق النفسي) (إعداد/ مصطفى كامل، ٢٠٠٨-أ) موضع الدراسة الحالية.

رابعا : صعوبات التعلم

تعرف صعوبات التعلم بأنها عجز دال في واحد أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية مثل القدرة علي الفهم، والإدراك ، والتعبير اللفظي وغير اللفظي والتي تحتاج إلى وسائل تربوية خاصة للعلاج والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهرون تعارضا بين التحصيل الفعلي والقدرة العقلية في واحد أو أكثر من مجالات اللغة والحساب (Hammill,1990,74-84). وتذكر اللجنة القومية لصعوبات التعلم (NJCLD) أن صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تظهر في صعوبات اكتساب واستخدام الاستماع والتحدث ، القراءة والكتابة ، والاستدلال أو القدرات الرياضية ، وهذه الاضطرابات داخل الفرد والتي من المفترض أن تكون نتيجة لخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وهذا قد يحدث في أي مرحلة عمرية (Hallahan& Kauffman,1991,126-127).

وقد عرف أوتيس صعوبات التعلم بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي ترجع إلى إعاقات إدراكية أو خلل وظيفي بسيط في المخ والمتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة وقدرة غير كاملة على الإنصات أو التفكير أو الكلام أو القراءة

أو الكتابة أو التهجي أو أجراء العمليات الحسابية ، ولا ترجع هذه إلى ظروف بيئية أو اقتصادية غير الملائمة أو إعاقات الحسية أو الحركية (صبحي الكفوري ، وهارون الرشيد ، ٢٠١٦، ٩).

ويتضح من التعريفات السابقة أن صعوبات التعلم تمثل التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية والمضطربون انفعالياً.

دراسات سابقة

- دراسة أمجد محمد هياجنة، وفتحية محمد الشكيري (٢٠١٣) هدفت إلى بناء برنامج إرشاد جمعي، وتقصي فاعليته في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الشرقية في سلطنة عمان، وتوصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات الأكاديمي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح أفراد المجموعة التجريبية على كل من القياسين البعدي والمتابعة.

- دراسة مروة عيد حسن محمد (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف علي مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بتقدير الذات وأثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم. وتكونت العينة من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي تم توزيعهم في مجموعتين فرعيتين (ضابطة-تجريبية) كل مجموعة تتكون من (٦) ذكور و(٦) إناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بتقدير الذات وأثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

- دراسة Karagiannakis, (2016) هدفت إلى تقصي فاعلية الإرشاد من خلال الأقران في تنمية مفهوم الذات العام وأبعاده (الأكاديمي والاجتماعي والسلوكي)، وفي رفع المستوى التحصيلي في(الإملاء والحساب والقراء) ، لعينة من طلاب المدارس في كندا بلغ عددهم (٣٤١) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وبلغ عددها (١٧٥) طالبا، والضابطة بلغ

عددها(١٦٦) طالبا، وركز البرنامج على استخدام أسلوب التعزيز، والتغذية الراجعة، وكذلك التدريب على المهارات الاجتماعية، وطبق مقياس مفهوم الذات بأبعاده، وكذلك الاختبارات التحصيلية في (الإملاء والحساب والقراء) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فيها في تنمية مفهوم الذات بأبعاده، وفي رفع المستوى التحصيلي.

- دراسة عمرو مبروك كامل خاطر(٢٠١٩) هدفت إلى تحديد مدى تباين كل من مفهوم الذات ونصرة الذات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتباين القياسين القبلي– البعدي. وتكونت العينة من (١٠) عشرة تلاميذ من ذوى صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم بين (١١ – ١٢) سنة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على نصرة الذات في الوقاية من صعوبات التعلم.

- دراسة محمد سعد جحيش الرشيدي (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، وكانت العينة (١٥) تلميذ من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض قلق الامتحان وتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- دراسة سعاد محمد أحمد حسن (٢٠١٨) هدفت إلى تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وتحسين التوافق النفسي من خلال برنامج مقترح قائم على مهارات الذكاء الناجح لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بواقع (١٠) تلاميذ وتلميذات كمجموعة تجريبية، و(١٠) تلاميذ وتلميذات كمجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم .

فروض الدراسة : مما سبق يمكن صياغة الفروض الآتية:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في اتجاه القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

٤. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوافق النفسي لصالح القياس البعدي.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبناء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التوافق النفسي.

منهج الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية بالمنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي فاعلية الذات الأكاديمية ومنخفضي التوافق النفسي وتوافرت فيهم الشروط السابق ذكرها للعينة بالصف الثالث الابتدائي من مدرسة ابتدائية بمحافظة القليوبية، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨-١٠) عاماً، ودرجة الذكاء (٨٠-١٠٠) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والأخرى ضابطة وقوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في :

١. اختبار القدرة العقلية العامة (إعداد/ فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٢).

٢. مقياس تقدير سلوك التلميذ (تعريب/ مصطفى كامل، ٢٠٠٨- ب).

٣. اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبد الوهاب كامل ،١٩٨٩).

٤. مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد / الباحثة).

٥. قائمة ملاحظة سلوك الطفل (لقياس التوافق النفسي) (إعداد/ مصطفى كامل، ٢٠٠٨- أ).

٦. البرنامج الإرشادي (إعداد/ الباحثة).

خطوات الدراسة : قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة بغرض الإفادة منها في اختيار أدوات الدراسة (مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي)، وبناء البرنامج الإرشادي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وإعداد مفاهيم الدراسة الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- قامت الباحثة باختيار العينة بناءا علي ترشيح المعلمين وذلك بتطبيق قائمة سلوك الطفل للمعلمين لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد/ مصطفى كامل،٢٠٠٨-ب)، ثم تطبيق المسح النيورولوجى السريع (إعداد|عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩)، ثم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة) ، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (لقياس التوافق النفسي) (إعداد/ مصطفى كامل، ٢٠٠٨-أ) ثم اختبار القدرة العقلية العامة (إعداد/ فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٢) للتحقق من العينة حيث يتراوح ذكائهم ما بين (٨٠-١٠٠) درجة.

- طبقت الباحثة مقاييس الدراسة على تلاميذ مجموعتي الدراسة تطبيقا قبليا، ثم حُسب التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث العمر، ودرجة الذكاء، ودرجة صعوبات التعلم ، ودرجة فاعلية الذات الأكاديمية، ودرجة التوافق النفسي؛ بحيث تكون المجموعتين متكافئتين علي متغيرات الدراسة الحالية.

- بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية، وهو عبارة عن (٢٦) جلسة، وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة تقريبا، والبرنامج بواقع ٤ جلسات في الأسبوع على المجموعة التجريبية، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي نوع من التدخل.

- ثم أعادت الباحثة تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كقياس بعدي لعينة الدراسة.

- وبعد مرور فترة زمنية (٧ أسابيع) من تطبيق البرنامج الإرشادي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أعادت الباحثة تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية كقياس تتبعي لعينة الدراسة.

- وبعد ذلك عالجت الباحثة البيانات إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** وذلك للتوصل إلى نتائج فروض الدراسة. وقدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وتتمثل في التالي: معامل الارتباط ليبرسون. والتحليل العاملي. والإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية. واختبار (ت) t. test للعينات المرتبطة وغير المرتبطة. من خلال البرنامج الإحصائي SPSS للتحقق من الفروض.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. **نتائج الفرض الأول: ينص على أنه**: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أبناء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ وذلك باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج غير المرتبطة، ويتضح ذلك في جدول (١):

جدول (١) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الجهد الأكاديمي المدرك	التجريبية	١٥	٢٠,٠٦٦٧	١,٣٣٤٥٢	٢٨	١٦,٤١٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٣,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠			
الكفاءة الأكاديمية	التجريبية	١٥	٢٣,٤٦٦٧	١,٢٤٥٩٥	٢٨	١٨,٧٥٣	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٥,١٣٣٣	١,١٨٧٢٣			
الصعوبات التي يواجهها التلميذ	التجريبية	١٥	١٧,٩٣٣٣	٠,٩٦١١٥	٢٨	١٤,٨٩٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٢,٦٦٦٧	٠,٩٧٥٩٠			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية	التجريبية	١٥	٦١,٤٦٦٧	١,٨٤٦٤٩	٢٨	٣٠,٢٣٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤٠,٨٠٠٠	١,٨٩٧٣٧			

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٤٥٧) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

٢. **نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة؛ ويتضح ذلك في جدول (٢):-

جدول (٢) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الجهد الأكاديمي المدرك	القبلي	١٥	١٢,٤٦٦٧	١,٤٥٧٣٣	١٤	١٢,١٩٢	٠,٠١
	البعدي	١٥	٢٠,٠٦٦٧	١,٣٣٤٥٢			
الكفاءة الأكاديمية	القبلي	١٥	١٤,٦٦٦٧	١,١١٢٧٠	١٤	٢٠,٥٧٩	٠,٠١
	البعدي	١٥	٢٣,٤٦٦٧	١,٢٤٥٩٥			
الصعوبات التي يواجهها التلميذ	القبلي	١٥	١٣,٤٠٠٠	١,١٢١٢٢	١٤	١٤,٠٩٢	٠,٠١
	البعدي	١٥	١٧,٩٣٣٣	٠,٩٦١١٥			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية	القبلي	١٥	٤٠,٥٣٣٣	٢,٢٣١٨٠	١٤	٢٢,٨٠٦	٠,٠١
	البعدي	١٥	٦١,٤٦٦٧	١,٨٤٦٤٩			

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٣٩)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح القياس البعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

٣. **نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه:** لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة، ويتضح ذلك في جدول (٣):

جدول (٣) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الجهد الأكاديمي المدرك	البعدي	١٥	٢٠,٠٦٦٧	١,٣٣٤٥٢	١٤	٠,٥٦٤	غير دال
	التتبعي	١٥	٢٠,١٣٣٣	١,٤٥٧٣٣			
الكفاءة الأكاديمية	البعدي	١٥	٢٣,٤٦٦٧	١,٢٤٥٩٥	١٤	٠,٦٩٥	غير دال
	التتبعي	١٥	٢٣,٦٠٠٠	١,٢٩٨٣٥			
الصعوبات التي يواجهها التلميذ	البعدي	١٥	١٧,٩٣٣٣	٠,٩٦١١٥	١٤	٠,٣٦٧	غير دال
	التتبعي	١٥	١٧,٨٦٦٧	٠,٨٣٣٨١			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية	البعدي	١٥	٦١,٤٦٦٧	١,٨٤٦٤٩	١٤	٠,٥٦٤	غير دال
	التتبعي	١٥	٦١,٦٠٠٠	١,٤٥٤٠٦			

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية قيم أصغر من القيمة الحدية (١,٧٢٩) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية شهرين تقريبا على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

٤. **نتائج الفرض الرابع: ينص على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى أأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ، وذلك باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج غير المرتبطة، ويتضح ذلك في جدول (٤):

جدول (٤) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	التجريبية	١٥	٤٦,٧٣٣٣	١,٢٢٢٨٠	٢٨	٤٣,٤٨٩	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٥,٤٠٠٠	١,٤٥٤٠٦			
التوافق المدرسي	التجريبية	١٥	٤٤,٩٣٣٣	١,٧٠٩٩٢	٢٨	٣٤,٧٩٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٥,٠٠٠٠	١,٤١٤٢١			
التوافق الاجتماعي	التجريبية	١٥	٤٤,٣٣٣٣	٢,٣٨٠٤٨	٢٨	٢٧,٢٠٤	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٤,٢٦٦٧	١,٥٧٩٦٣			
التوافق الأسري	التجريبية	١٥	٢١,٠٠٠٠	١,٨١٢٦٥	٢٨	١٣,٣٧٥	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٣,٨٦٦٧	٠,٩٩٠٤٣			
التوافق الجسمي	التجريبية	١٥	١٤,١٣٣٣	٠,٩١٥٤٨	٢٨	١٨,٧٦٦	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,١٣٣٣	٠,٨٣٣٨١			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	التجريبية	١٥	١٧١,١٣٣٣	٣,١٥٩٢٦	٢٨	٧٦,١٠٣	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٩٦,٦٦٦٧	٢,٠٩٣٠٧			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس التوافق النفسي قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٤٥٧) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس التوافق النفسي لصالح المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

٥. **نتائج الفرض الخامس: ينص على أنه :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة، ويتضح ذلك في جدول (٥):

جدول (٥) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	القبلي	١٥	٢٥,٤٦٦٧	١,٥٥٢٢٦	١٤	٤٩,٣٩١	٠,٠١
	البعدي	١٥	٤٦,٧٣٣٣	١,٢٢٢٨٠			
التوافق المدرسي	القبلي	١٥	٢٥,٢٦٦٧	١,٣٨٧٠١	١٤	٣٣,٧٤٤	٠,٠١
	البعدي	١٥	٤٤,٩٣٣٣	١,٧٠٩٩٢			
التوافق الاجتماعي	القبلي	١٥	٢٤,٦٠٠٠	١,٢٤٢١٢	١٤	٢٧,١٥١	٠,٠١
	البعدي	١٥	٤٤,٣٣٣٣	٢,٣٨٠٤٨			
التوافق الأسري	القبلي	١٥	١٤,١٣٣٣	٠,٧٤٣٢٢	١٤	١٣,٥٧٥	٠,٠١
	البعدي	١٥	٢١,٠٠٠٠	١,٨١٢٦٥			
التوافق الجسمي	القبلي	١٥	٧,٩٣٣٣	٠,٧٩٨٨١	١٤	١٩,٨٩٢	٠,٠١
	البعدي	١٥	١٤,١٣٣٣	٠,٩١٥٤٨			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	القبلي	١٥	٩٧,٤٠٠٠	٢,٩٧١٢٩	١٤	٥٩,٨٣١	٠,٠١
	البعدي	١٥	١٧١,١٣٣٣	٣,١٥٩٢٦			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس التوافق النفسي قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٣٩) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي علي مقياس التوافق النفسي لصالح القياس البعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

٦. نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة، ويتضح ذلك في جدول (٦):-

جدول (٦) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	البعدي	١٥	٤٦,٧٣٣٣	١,٢٢٢٨٠	١٤	٠,٦٩٥	غير دال
	التتبعي	١٥	٤٦,٨٦٦٧	١,١٨٧٢٣			
التوافق المدرسي	البعدي	١٥	٤٤,٩٣٣٣	١,٧٠٩٩٢	١٤	٠,٣٢٣	غير دال
	التتبعي	١٥	٤٥,٠٠٠٠	١,٥٥٨٣٩			
التوافق الاجتماعي	البعدي	١٥	٤٤,٣٣٣٣	٢,٣٨٠٤٨	١٤	٠,٦١٩	غير دال
	التتبعي	١٥	٤٤,٤٦٦٧	٢,٠٣٠٧٢			
التوافق الأسري	البعدي	١٥	٢١,٠٠٠٠	١,٨١٢٦٥	١٤	٠,٣٦٧	غير دال
	التتبعي	١٥	٢١,٠٦٦٧	١,٥٧٩٦٣			
التوافق الجسمي	البعدي	١٥	١٤,١٣٣٣	٠,٩١٥٤٨	١٤	٠,٢٩٢	غير دال
	التتبعي	١٥	١٤,٢٠٠٠	٠,٨٦١٨٩			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	البعدي	١٥	١٧١,١٣٣٣	٣,١٥٩٢٦	١٤	١,٠٢٣	غير دال
	التتبعي	١٥	١٧١,٦٠٠٠	٢,٤١٤٢٤			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس التوافق النفسي قيم أصغر من القيمة الحدية (١,٧٢٩) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج بفترة زمنية شهرين تقريبا، على مقياس التوافق النفسي، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفروض في كل من : تنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأبعادها (الجهد الأكاديمي المدرك والكفاءة الأكاديمية والصعوبات الأكاديمية المتصورة التي يواجهها التلميذ) والدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية، وتحسين التوافق النفسي وأبعاده (التوافق الشخصي -التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي - التوافق المدرسي - التوافق الجسمي) والدرجة الكلية للتوافق النفسي، واستمرار فاعلية البرنامج بعد شهرين من انتهائه.

ووفقا لدراسة أمجد محمد هياجنة، وفتحية محمد الشكيري (٢٠١٣) فان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف شديد وتدني في فهمهم لذواتهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات الأكاديمي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح أفراد المجموعة التجريبية على كل من القياسين البعدي والمتابعة. وأيضا دراسة مروة عيد حسن محمد (٢٠١٤) ودراسة (Karagiannakis,

2016) ودراسة عمرو مبروك كامل خاطر(٢٠١٩) توصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية فاعلية الذات الأكاديمي لذوى صعوبات التعلم. في حين توصلت دراسة محمد سعد جحيش الرشيدي (٢٠١٢) ودراسة سعاد محمد أحمد حسن (٢٠١٨) إلى فاعلية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لذوى صعوبات التعلم.

وساعد البرنامج الإرشادي التلاميذ على اكتساب المهارات والخبرات؛ التي تؤدي بدورها إلي ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتعديل فاعلية الذات الأكاديمية وتحسين التوافق النفسي لديهم، فبدأت التلاميذ تكتشف أنا لكل منهم مواطن قوه ومواهب كثيرة عليهم البحث عنها وتنميتها مما يحسن صورة الذات الواقعية والتقرب إلى الذات المثالي وذلك من خلال الجهد الأكاديمي المدرك والكفاءة الأكاديمية في جلسة الكشف عن الذات ، كما كان للقاء الباحثة المتكرر مع المعلمات و الأمهات (لقاءات فردية) لتعديل أساليب التعامل وبث الثقة في نفوس التلاميذ وتشجيعهم حال الإتيان بسلوك صحيح أو الامتناع عن سلوك خاطئ عاملا مهما في تحقيق نجاح البرنامج من خلال جلسة استعادة الثقة بالنفس، حيث تغيرت معاملة بعض المعلمين بالتلاميذ مما أدى إلى تحسن في علاقاتهم بهم وبأسرهم، وإن لكل تلميذ إرادة يمكن تحقيقها من خلال جلسة تحقيق النجاح ، ومواجهة الصعوبات الأكاديمية المتصورة التي يواجهها التلميذ من خلال المشاركة مع بعضهم البعض في بعض النشاطات.

ويرجع نجاح البرنامج إلى تفاعل التلاميذ مع جلسات البرنامج بشكل مناسب، حيث التزم التلاميذ بالضوابط والتعليمات التي وضعتها الباحثة لسير الجلسات، كما التزموا بالقيم الأخلاقية، والتصرفات اللائقة مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة المدرسية ، واقتناع المعلمين بالبرنامج ومشاركتهم حيث شجعوا التلاميذ علي السلوك السوي، ومتابعة الأهل في المنزل وتشجيعهم لأولادهم على السلوكيات الجيدة وتقديم التعزيز أو التدعيم اللازم في حينه.

كما تعزو الباحثة هذا الاستمرار في تقدم المشاركين في البرنامج الإرشادي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية وتحسين التوافق النفسي إلى إيجابية المشاركة والتفاعل مع جلسات البرنامج، وحب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طريقة سير الجلسات التي اتبعتها الباحثة في البرنامج، وطريقة الباحثة المشوقة في عرض الأفكار في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية وتحسين التوافق النفسي، والعلاقة الودودة التي نشأت بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية وبين أفراد المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض.

ملخص نتائج الدراسة:

مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج الدراسة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. وعدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

التوصيات التربوية:

- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي.
- إجراء بحوث تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية لمعرفة أثرها على فاعلية الذات الأكاديمية والتوافق النفسي.
- تبني نتائج هذه الدراسة والعمل على بناء برامج تربوية نفسية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره على السلوك الشغب والعدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية وأثره في الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

١. أمجد محمد هياجنة، فتحية بنت محمد الشكيري(٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون،** العدد (١)، ص ص ١٨٩- ٢٢٥.

٢. جمال محمد الخطيب (٢٠٠٩) . **تعديل سلوك الأطفال المعوقين** . دليل الآباء والمعلمين ، عمان، دار إشراق للنشر والتوزيع.

٣. حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٥). **التوجيه والإرشاد النفسي** , القاهرة : عالم الكتاب.

٤. سعاد محمد أحمد حسن (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره فى تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفى وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه**- جامعة أسيوط. كلية التربية.

٥. سميرة محمد شند (٢٠٠٨). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين . **مجلة القراءة والمعرفة** ، المجلد(١) العدد(٧٥) ص ص٢٠٤- ٢٦٦.

٦. سهير كامل أحمد (٢٠١٠). **الصحة النفسية والتوافق**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٧. صالح حسن الداهري (٢٠٠٨). **مبادئ الصحة النفسية** ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٨. صبحي عبدالفتاح الكفوري، وهارون الرشيد (٢٠١٦). **دراسات في الصحة النفسية**. كفرالشيخ: مطبعة السلام.

٩. طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٩). **العلاج النفسي المعرفي** (مفاهيم وتطبيقات)، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

١٠.عبدالوهاب محمد كامل (١٩٨٩) . **اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال** " . كراسة التعليمات ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١١.عمرو مبروك كامل خاطر(٢٠١٩). نصرة الذات كمدخل لتعزيز عوامل الوقاية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير** - جامعة قناة السويس. كلية التربية -جامعة عين شمس.كلية البنات.

١٢.فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٢). **اختبار القدرة العقلية العامة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣.محمد رمضان القذافي (١٩٩٤). **سيكولوجية الإعاقة،** طرابلس، ليبيا: الدار العربية للكتاب.

١٤.محمد سعد جحيش الرشيدي (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت. **رسالة دكتوراه غير منشورة** . معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

١٥.محمد سيد فهمي (١٩٨٣). **السلوك الاجتماعي للمعوقين،** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٦.مروة عيد حسن محمد(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بتقدير الذات وأثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير** - جامعة عين شمس. كلية التربية.

١٧.مصطفى كامل (٢٠٠٨- أ). **قائمة ملاحظة سلوك الطفل** (لقياس التوافق النفسي). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨.مصطفى كامل (٢٠٠٨- ب). **مقياس تقدير سلوك التلميذ** (لفرز حالات صعوبات التعلم). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

19. Altarriba , Jeanette, (1995) *Psychlogy development adult blind*. state university of new yourk.

20. Hallahan,D.P.& Kauffman,J.M(1991).*Exceptional Children, introduction to Special education* (5th..ED) .Boston:Allyn and Bacon.

21. Karagiannakis, A. (2016). Academic and Behavioural functioning of Classwide Peer Tutoring: Improving the with behaviour problems in inclusive classrooms children. *Unpublished Study*, University McGill OF Canada.

22. Meighan, R.(2001): The Behavioral & Psychological Effect of Grop Reality Theory On ale & Female College Students. *Dissertation Abstract International* Vol.40, No.4, October,.

23. Mercer, C. (2007). *"Students With Learning Disabilities*" 3rd ed., Macmillan Pulishing Company. New York.

24. Verte, S; Hebbrecht, L & Roeyers, H. (2014). Psychological Adjustment Of Siblings Of Children Who Are Deaf Or Hard Of Hearing. *The Volta Review*. Vol. 106,No.l, PP. 89-110.